

الشجاع يناشد وزير الداخلية إيقاف التعسف في حبس أخيه وابنه

خاص |

وصل مقر الصحيفة الأخ حميد محمد مسعد الشجاع يشكو من تعسف إدارة أمن عتمة والبحث الجنائي بمحافظة ذمار في حبس أخيه أمين محمد الشجاع وابنه

مجاهد حميد الشجاع دون مسوغ قانوني رغم أن المذكوري أن سلما نفسيهما إلى إدارة أمن المديرية طواعية وبمجرد أن طلبتهما .
وناشد الشجاع الأخ وزير الداخلية الدكتور عبد القادر قحطان ومعالي

الدكتور علي الأعوش النائب العام التدخل في إيقاف العجرفة والظلم الذي يمارس ضد نجله وأخيه من قبل نافذين في محافظة ذمار .. مؤكدا رفض إدارة البحث والأمن إرسال الموقوفين إلى النيابة للتحقيق معهما إذا كان عليهما جرم قد ارتكب.

وتفيد بعض الوثائق التي سلمها الشجاع للصحيفة أن رئيس النيابة رفع مذكرة إلى النائب العام يطلب فيها من النائب العام التخاطب مع وزير الداخلية لإلزام الجهات الأمنية بإرسال الأوليات إن وجدت و عدم التدخل في القضايا المدنية ..
وبدورنا وبحسب ما وردتنا من وثائق نطرح القضية على طاولة الأخ وزير الداخلية والنائب العام للتدخل حسب مناشدة الأخ حميد الشجاع.

مديرة مركز الطب النووي تكشف ل «الثورة» :

قرية كاملة في إب تعاني الإصابة بأورام الغدة الدرقية .. وأم تورت سرطان الغدة لجميع ذكورها

الثورة | محمد العزيزي

كشفت مديرة مركز الطب النووي بهيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء أن أسرة بكاملها تعاني من سرطان الغدة الدرقية وذلك عن طريق الصدفة عندما جاء أحد أطفال هذه الأسرة وهو مصاب بورم في الغدة وأخبرنا أن والدته مصابة بتورم في الرقبة فطلبنا من والده إحضار كل عائلته حيث اكتشفنا إصابة جميع الذكور من أولاده وزوجته ويبدو أن عائلة الزوجة مصابة إلى جانب أخواتها وجدتها وإخوانها كلهم مصابون ومنتظر أن يأتي إلينا هم أيضا.

و أفادت الدكتورة فيروز شرف الدين مديرة المركز في لقاء خاص للثورة حول هذا الموضوع، أن هذه الأسرة فقيرة جدا تحتاج لسلسلة عمليات وجرح باليود المشع وكذلك أدوية مدى الحياة وقد عرضت حالتهم في تلفزيون الفضائية اليمنية حيث تبرع لهم أهل الخير ولا زالوا تحت سلسلة من المتابعة والعلاج .

وتابعت الدكتورة شرف الدين قائلة : على هذا الذكر هناك أيضا قرية كاملة في إب مصابة بأورام الغدة الدرقية وننوي في المستقبل القريب النزول إليها ومعاينة أبنائها، ضمن حملة ونزول دوري للمحافظات والقرى للكشف المبكر عن سرطانات وأورام الغدة الدرقية أتمنى من معالي وزير الصحة الدكتور أحمد العنسي أن يساعدني في تفعيل هذا البرنامج الهام كي نجنب المريض اليمني المعاناة من الاكتشاف المتأخر للمرض ومضاعفاته وصعوبة علاجه.

٥ آلاف حالة

مؤكدة أن تقنية الطب النووي هي تقنية جديدة دخلت إلى المجال الطبي في اليمن منذ خمس سنوات وساهمت في تحول الكثير من طرق التشخيص والعلاج إلى الأفضل والأكثر مثالية .. حيث استطاع مستشفى الثورة في مركز الطب النووي أن يقدم هذه التقنية في علاج أكثر من خمسة آلاف حالة أورام غدة درقية كانت ستعالج خارج البلد قبل وجود الطب النووي. وهذه الخدمة ليست مقتصرة على أورام الغدد بل في تخصصات أخرى كتشخيص بعض أمراض العظام والكلى والأورام والقلب إلى أعلى دقة بمساهمة الطب النووي أقرانه من بقية فروع التشخيص الطبي.

سرطان الغدد

وأجابت حول نمو سرطانات الغدد بالقول : مرض السرطان هو عبارة عن نمو غير طبيعي للخلايا في أنسجة جسم المريض وهذا النمو في الخلايا لا يستجيب للعمليات التي تحكم النمو الطبيعي للخلايا ولكنه يستمر بدون اعتبار لاحتياجات الجسم ثم يتغذى ويحل محل العضو الطبيعي.. وتقع الغدة الدرقية على جانبي القصبة الهوائية تحت الحنجرة (على شكل فراشة حجمها حجم بيضة الدجاجة) تقوم بتدفئة الحنجرة وهي المسؤولة عن إفراز هرمونات تتحكم بالنمو والتطور والعمليات الحيوية في جسم الإنسان. . . ومرض سرطان الغدة الدرقية من الأمراض الخبيثة التي تصيب الصغار والكبار وهو منتشر أكثر بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٢٠ - ٥٠ سنة) ونسبة الإصابة به تحت حوالي (٢٪) من نسبة الإصابة بالسرطانات



الأخرى.

ويتمثل المرض باضطرابات وانقسامات سريعة غير منضبطة داخل النواة بسبب اضطراب في عمل الجينات التي تتحكم في انقسام الخلايا وهذا يؤدي إلى نمو غير طبيعي في منطقة معينة من جسم الإنسان. وينمو السرطان داخل الغدة الدرقية على شكل عقدة ذات ملمس صلب وسطح متعرج ولها القدرة على غزو الأنسجة المجاورة لها والبعيدة عنها عن طريق الأوعية الدموية والليمفاوية، يقوم الورم بالضغط على الخلايا مما يؤدي إلى التهابها...

هناك أنواع

وعن وجود أنواع مختلفة من سرطانات الغدة الدرقية أجابت مديرة مركز الطب النووي قائلة : نعم هناك عدة أنواع منها نوعان يعدان من الأورام الأكثر استجابة للعلاج ويتعافى المريض بصورة أفضل من غيرهما، الأول السرطانات الحليمية وهي الأكثر شيوعا نسبتها (٦٠ - ٧٠٪)

من سرطان الغدة الدرقية تصاب النساء بها أكثر من الرجال بمعدل (٢ - ٣) يكون أكثرها خبيثا وأسرع نموا في الكهولة ينتشر عن طريق الأوعية اللمفاوية .. والثاني السرطانات الجريبية وهي عبارة عن تجمع خلايا داخلها سائل. نسبتها (٢٠٪) من سرطانات الدرق تنتشر بين النساء وخاصة في سن الكهولة.. بالإضافة إلى السرطانات اللبية الصلبة ويشكل حوالي (١٠٪) من سرطانات الغدة الدرقية يحدث بشكل عائلي أو فردي ينتقل بصفة جسمية قاهرة تتم الانتقالات بالطرق الليمفاوية إلى العقد الرقبية. وكذا السرطانات الكشمية يشكل حوالي (٥٪) من سرطانات الدرقية يحدث في سن الكهولة يكثر انتشاره بين النساء ..

ما هي أسبابه؟

وردت الدكتورة فيروز محمد شرف الدين أخصائية العلاج بالطب النووي على سؤالنا لها حول الأسباب سرطانات الغدة الدرقية وارتباطها بالعامل الوراثي فأجابت بالقول : من أهم أسباب التغيرات الجينية والجسمية وتعرض الغدة للإشعاعات وخاصة في فترة الطفولة والعوامل الوراثية.. إلى جانب أن هناك أنواعا غير معروفة السبب للسرطان.

ومن أعراض سرطان الغدة الدرقية نمو غير طبيعي في الغدة الدرقية وتضخم الغدة الدرقية ووجود كتلة صلبة وبعث في الصوت وصعوبة في البلع وفقدان الوزن.. وفي بعض من الأحيان لا توجد هناك أعراض ..
وهنا يستخدم اليود المشع أساسا في علاج نوعين مختلفين من أمراض الغدة الدرقية أولهما هو فرط أو زيادة نشاط الغدة الدرقية والثاني هو سرطان الغدة الدرقية

ويستخدم اليود المشع أو اليود-١٣١ في علاج سرطان الغدة الدرقية فقط الذي خلاياه تملك القدرة على امتصاص اليود.. كما يعطى مريض سرطان الغدة الدرقية جرعة من اليود-١٣١ بالبلع بعد العملية الجراحية لاستئصال الورم السرطاني وذلك محاولة للقضاء على الخلايا السرطانية المتبقية أو المتحركة في جسم المريض. ومعظم المرضى يتعرضون للتصوير المسحي التشخيصي لكل الجسم بإعطائهم كميات صغيرة جدا من اليود-١٣١ كمقننات في فترات متزامنة كخطوة للتأكد من خلو جسم المريض من الخلايا السرطانية المتبقية أو المتحركة. وإذا أثبت التصوير المسحي وجود خلايا سرطانية، ففي هذه الحالة يتم إعطاء المريض جرعة كبيرة من اليود-١٣١ كمحاولة للقضاء على الخلايا السرطانية.
عند التحضير للتصوير المسحي

والتشخيصي أو العلاج باليود-١٣١، يطلب من المريض الابتعاد عن الوجبات الغذائية الغنية باليود، ويطلب منه تناول وجبات غذائية تحتوي على كميات صغيرة من اليود. أي أن مرضى سرطان الغدة الدرقية وجبات خاصة أثناء التشخيص أو العلاج باليود-١٣١.
والهدف من الوجبات الغذائية الخاصة هو تفريغ الغدة الدرقية والخلايا السرطانية من اليود المخزون، وبالتالي عند التصوير المسحي التشخيصي أو العلاج تمتص الغدة الدرقية والخلايا السرطانية المتبقية أو المتحركة اليود-١٣١.
ويشع اليود-١٣١ أشعة بيتا قصيرة المدى وأشعة جاما. فبإشعة بيتا قصيرة المدى يقضي اليود-١٣١ على الخلايا السرطانية للغدة الدرقية، وبإشعة جاما يتم التصوير المسحي التشخيصي للخلايا السرطانية المتبقية والمتحركة بعد العلاج للتأكد من خلو جسم مريض سرطان الغدة الدرقية

خمسة آلاف مريض تم علاجهم بالمركز بنسبة نجاح كبيرة سرطان الغدد منتشر أكثر بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين (٢٠ - ٥٠ سنة)



من أي خلية سرطانية يتطلب.. استخدام اليود-١٣١ إجراءات وتدابير وقائية معقدة بداية من إعطاء مريض سرطان الغدة الدرقية اليود-١٣١، وخلال فترة بقائه في المستشفى، وأيضا بعد خروجه من المستشفى ومكوثه في البيت..

٥٠٪ وفيات قبل العلاج

وحول فرط الغدة الدرقية وعلاجها باليود تؤكد الدكتورة شرف الدين بالقول: قبل توفر خيارات العلاج الحالية كانت معدلات الوفيات من فرط الغدة الدرقية الشديد تصل إلى ٥٠٪ من المصابين؛ وهذه العلاجات المتاحة لفرط الغدة الدرقية بما في ذلك الأدوية والجراحة واليود المشع هي فعالة بدرجة جعلت الوفيات من فرط الغدة الدرقية وشدها وغيرها من الظروف. وأشارت في ردها على أسئلتنا عن التقطع المستمر في عملية استيراد مواد العلاجية المشعة بالقول: هذا العام لازال هناك تعثر ولكن إدارة مستشفى الثورة وبتوجيه من وزير الصحة قد عملت معنا من أجل تلافي كل الإشكاليات وذلك من خلال اعتماد ميزانية تشغيلية للمركز ابتداء من ٢٠١٣ وهذا بكل تفاؤل سيؤدي إلى استمرار الإمداد بالمواد دون توقف إن شاء الله .

واختتمت حديثها للصحيفة بالقول: أتمنى من الله تعالى أن يدرك الجميع أهمية الكشف المبكر عن سرطان الغدة الدرقية وكذلك أوجه رجائي للاخ معالي وزير الصحة لمساعدتي البدء في هكذا برنامج . كما أوجه أيضا شكري لكل من سعى في العمل على ديمومة المواد في مركز الطب النووي للعالم القادم وأخص بذلك وزير الصحة ومدير مستشفى الثورة والتموين الطبي في هيئة مستشفى الثورة العام

